فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/8/16 العدد : 6803

الخبر الرئيسي

مجزرة داميَّة.. شهداء بينهم أطفال في قصف الاحتلال مدرسة للنازحين في غزَّة

... ص 4

أبرز العناوين

"يديعوت أحرونوت": العملية البرية لإعادة احتلال غزة ستبدأ الشهر المقبل

بيان لـ31 دولة عربية وإسلامية يدين تصريحات نتنياهو بشأن "إسرائيل الكبرى"

حماس: إدراجنا ضمن "القائمة السَّوداء" للأمم المتحدة "باطل قانونيًا"

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "إسرائيل" اغتالت 1760 مجوّعاً فلسطينياً

الأزهر يدعو العرب والمسلمين إلى التوحد في مواجهة "أوهام إسرائيل الكبرى"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الإعلاميَّ الحكوميّ بغزَّة: الاحتلال يتعمَّد "فوضى المساعدات"	4
3.	منصور عن واقعة اقتحام زنزانة البرغوثي: سنلاحق بن غفير بالمحاكم الدولية	5
4.	"الرئاسية لشؤون الكنائس": الاحتلال تجميد الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس	5
5.	"الخارجية الفلسطينية" تندد بـ"إرهاب المستوطنين"... وتحمّل "إسرائيل" المسؤولية	6
6.	فتوح: اعتداءات المستعمرين المتصاعدة تمارس برعاية وحماية مباشرة من جيش الاحتلال	6
	المقاومة:	
7.	مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط": الفصائل حثت حماس على التوجه لاتفاق قبل احتلال القطاع	7
8.	القسام تبث مشاهد لاستهداف وقنص جنود الاحتلال شرق مدينة غزة	8
9.	سرايا القدس تبث لقطات من تفجير 52 آلية إسرائيلية شرقي غزة	8
10.	حماس: إدراجنا ضمن "القائمة السَّوداء" للأمم المتحدة "باطل قانونيًا"	9
11.	الجيش الإسرائيلي يزعم إغلاق نفق لحماس بطول 7 كيلومترات شمال غزة	9
12.	جيش الاحتلال يزعم اغتيال قيادي بحماس في خان يونس	10
13.	نجل القيادي مروان البرغوثي: فيديو بن غفير يظهر العلاقة بين المضطهِد والمُضطهَد	10
14.	فصائل المنظمة في لبنان تحذر من المساس بحياة المعتقل مروان البرغوثي	10
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	"يديعوت أحرونوت": العملية البرية لإعادة احتلال غزة ستبدأ الشهر المقبل	11
16.	وزير الدفاع الإسرائيلي يبحث مع رئيس الأركان خطة السيطرة على مدينة غزة	12
17.	رئيس الكنيست: أقيموا الدولة الفلسطينية في لندن أو باريس	12
18.	انتحار جندي إسرائيلي بعد عودته من غزة	13
19.	"خلية إضفاء الشرعية".. وحدة "إسرائيلية" خاصة مهدت لاغتيال أنس الشريف	14
	الأرض، الشعب:	
20.	الاحتلال يواصل مجازره في قطاع غزة.. وحصيلة الشهداء ترتفع إلى 61 ألفا و827	15
21.	الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "إسرائيل" اغتالت 1760 مجوّعاً فلسطينياً	15
22.	الأمم المتحدة: قوات الاحتلال قتلت 46 من عناصر تأمين المساعدات منذ الأول من آب الجاري	16
23.	قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة	16

	مصر:	
24.	الأزهر يدعو العرب والمسلمين إلى التوحد في مواجهة "أوهام إسرائيل الكبرى"	16
25.	طفرة في صادرات الإسمنت المصري إلى "إسرائيل" بعد حرب غزة... قفزت 29 ضعفاً	17
26.	عبد العاطي يؤكد رفض مصر توسيع المستوطنات بالضفة وما يسمى "إسرائيل الكبرى"	17
	لبنان:	
27.	نعيم قاسم: لن نسلم سلاح المقاومة وسنخوض "معركة كربلائية" لأجله	18
	عربي، إسلامي:	
28.	بيان لـ31 دولة عربية وإسلامية يدين تصريحات نتنياهو بشأن "إسرائيل الكبرى"	19
29.	رويترز: جنوب السودان يناقش مع "إسرائيل" تهجير فلسطينيين إلى أراضيه	19
30.	مهرجان قرطاج في تونس يلغي حفلاً لمغنٍ جامايكي داعم لـ"إسرائيل"	20
	دولي:	
31.	طلبات مذكرات توقيف بن غفير وسموتريتش جاهزة بالجنائية الدولية	20
32.	نواب بريطانيون يطالبون بطرد سفيرة "إسرائيل" رداً على خطط احتلال غزة	21
33.	البرلمان البلجيكي يناقش الاعتراف بدولة فلسطين	21
34.	المعارضة الفنلندية تهدد بحجب الثقة عن الحكومة ما لم تدعم الاعتراف بفلسطين	21
35.	ماكرون يتعهد بمواجهة معاداة السامية بصرامة بعد قطع شجرة تكرّم شاباً يهودياً	22
36.	غوتيريش يطالب "إسرائيل" بوقف فوري لمخطط تقسيم الضفة الغربية	22
37.	الأمم المتحدة تدين استهداف "إسرائيل" عناصر تأمين المساعدات بغزة	23
38.	فرنسا تدين هدم الاحتلال مدرسة قيد الإنشاء قرب طوباس	24
39.	ألمانيا تطالب حكومة الاحتلال بوقف بناء المستعمرات في الضفة الغربية	24
40.	سفير فرنسا في تل أبيب يحث الإسرائيليين على الاعتراف بالدولة الفلسطينية	25
41.	موانئ ومطارات أوروبية تعطل شحنات السلاح إلى "إسرائيل"	25
42.	مؤسسة غزة الإنسانية تكشف تلقيها تمويلا من دول أوروبية	26
43.	صحيفة يسرائيل هيوم: ترامب طلب من نتنياهو تسريع العمليات بغزة	26

	حوارات ومقالات	
44.	**لماذا كشف نتنياهو عن "إسرائيل الكبرى" الآن؟...** د. محمود الحنفي	**27**
45.	**حرب إبادة غزة والنظام المصري الحائر...** يحيى مصطفى كامل	**32**
46.	**نتنياهو لزامير بشأن احتلال غزة: لست سوى كرة على طاولة القمار...** ناحوم برنياع	**34**
	كاريكاتير:	**36**

***

١. مجزرة داميَّة.. شهداء بينهم أطفال في قصف الاحتلال مدرسة للنازحين في غزَّة

استشهد 7 فلسطينيين، من بينهم طفلان، وأصيب آخرون في مجزرة دامية ارتكبها الاحتلال باستهدف النازحين بحي الدرج في مدينة غزة. وأوضحت مصادر محلية، استشهاد 7 مواطنين بينهم طفلان، وعدد من الإصابات بقصف إسرائيلي، استهدف مدرسة موسى بن نصير التي تؤوي نازحين بمحيط منجرة العشي في حي الدرج وسط مدينة غزة. وأفادت الخدمات الطبية – الإسعاف والطوارئ أن طواقمها تمكنت من انتشال 7 إصابات منهم حالات خطيرة على إثر استهداف مدرسة موسى بن نصير شارع النفق.

فلسطين أون لاين، 2025/8/15

٢. الإعلاميَّ الحكوميّ بغزَّة: الاحتلال يتعمَّد "فوضى المساعدات"

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن الاحتلال الإسرائيلي يواصل تنفيذ سياسة "هندسة التجويع والفوضى" بحق سكان القطاع، من خلال منع دخول المساعدات بكميات كافية وترك ما يدخل منها عرضة للنهب والسطو في ظل فوضى أمنية متعمدة. وأوضح المكتب الحكومي، في بيان صحافي، اليوم[أمس] الجمعة، أن ما دخل إلى غزة يومي الأربعاء والخميس بلغ 136 شاحنة مساعدات فقط من أصل 1,200 شاحنة مطلوبة، معظمها تعرضت للنهب. وأشار إلى أن إجمالي ما دخل خلال 19 يوماً وصل إلى 1,671 شاحنة فقط من أصل 11,400 شاحنة يفترض دخولها، أي ما يعادل 15% من الاحتياجات الفعلية.

فلسطين أون لاين، 2025/8/15

٣. منصور عن واقعة اقتحام زنزانة البرغوثي: سنلاحق بن غفير بالمحاكم الدولية

نيويورك: أدان سفير فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، الجمعة، اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، زنزانة الأسير مروان البرغوثي، وتهديده. وأشار إلى أنه ستتم ملاحقة الوزير اليميني المتطرف أمام المحاكم الدولية. وقال منصور، في بيان، إن "بن غفير، انهال على البرغوثي، بالكلام البذيء والحقد العنصري الفاشي، وعمّم شريط الفيديو، مفتخرا بسلوكه البشع وغير الأخلاقي، والذي ينتهك القانون الدولي في التعامل مع الأسرى والمعتقلين". وأضاف أنه سيتم "ملاحقة هؤلاء المجرمين (بمن فيهم بن غفير) في المحاكم الدولية، الذين يقتلون أطفالنا ونساءنا وينكلون بأسرانا ومعتقلينا، ليلقوا العقاب الذي يستحقونه على جميع جرائمهم ضد شعبنا الفلسطيني"، دون تفصيل عن آلية ذلك.

القدس العربي، لندن، 2025/8/16

٤. الرئاسية العليا لشؤون الكنائس: الاحتلال تجميد الحسابات البنكية للبطريركية الأرثوذكسية في القدس

القدس: حذّرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين اليوم[أمس] الجمعة، من هجمة غير مسبوقة تتعرض لها الكنائس في الأرض المقدسة، وفي مقدمتها البطريركية الأرثوذكسية في القدس، مؤكدة أن ما يجري يمثل سياسة ممنهجة لتقويض الحضور المسيحي الأصيل في فلسطين وإفراغ الأرض من مؤسساتها الدينية. وأوضحت اللجنة، في رسالة وجهتها إلى كنائس العالم، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على تجميد حسابات البطريركية وفرض ضرائب باهظة على ممتلكاتها، في خطوة تهدد قدرتها على تقديم خدماتها الروحية والإنسانية والمجتمعية، وتشكل خرقا فاضحا للوضع القائم التاريخي، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات المعمول بها. وأضافت اللجنة أن هذه الهجمة لم تقتصر على تجميد الحسابات البنكية، بل امتدت إلى الاعتداء على أراضي الكنيسة الأرثوذكسية في محيط دير القديس جراسموس (دير حجلة) قرب أريحا، عبر التوسع الاستيطاني في المنطقة. وأشارت اللجنة إلى أنه خلال العامين الأخيرين أُقيمت بؤر استيطانية جديدة في محيط مدينة أريحا، ما يشكل تهديدا مباشرا للطابع التاريخي والديني للمنطقة وجزءا من مخطط لطمس الهوية المسيحية والتاريخية في فلسطين. وختمت اللجنة رسالتها بدعوة الكنائس والمؤسسات المسيحية حول العالم للتحرك العاجل سياسيا وقانونيا وإعلاميا لوقف هذه الانتهاكات، وحماية حرية الكنيسة في أداء رسالتها الروحية والإنسانية، باعتبارها مسؤولية جماعية وأمانة تاريخية يجب الحفاظ عليها.

من جهتها، **أدانت وزارة الخارجية** ، قرار سلطات الاحتلال تجميد الحسابات البنكية، واعتبرت **الخارجية في بيان صدر عنها**، أن هذا القرار يندرج في إطار استهداف الاحتلال للمقدسات الفلسطينية عامة، والمقدسات المسيحية والمؤسسات والممتلكات التابعة لها، وللوجود المسيحي الأصيل في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

٥. "الخارجية الفلسطينية" تندد بـ"إرهاب المستوطنين"... وتحمّل "إسرائيل" المسؤولية

رام الله: نددت وزارة الخارجية، اليوم (الجمعة)، بما وصفته بـ«إرهاب» المستوطنين المتواصل، واعتبرته نتيجة لتحريض الحكومة الإسرائيلية. وقالت الوزارة، في بيان: «ندين بشدة إرهاب المستوطنين وجرائمهم المتصاعدة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم ومركباتهم ومقدساتهم، كما حصل مؤخراً في قرية دوما جنوب نابلس وعطارة وأبو فلاح بمحافظة رام الله». وأضافت: «تحمّل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية المباشرة عن تلك الجرائم التي تحدث بحماية جيش الاحتلال وبتحريض مستمر من وزراء في الحكومة المتطرفة». وطالبت «الخارجية» الفلسطينية بمواقف وإجراءات دولية أكثر جرأة لـ«فرض الوقف الفوري للجرائم على دولة الاحتلال»، بحسب البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/15

٦. فتوح: اعتداءات المستعمرين المتصاعدة تمارس برعاية وحماية مباشرة من جيش الاحتلال

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن هجمات المستعمرين المتصاعدة في عدة مناطق بمحافظات الضفة تعكس إجرام وعنصرية منظومة الاستعمار التي تمارَس برعاية وحماية مباشرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأشار في بيان صادر عن المجلس الوطني، اليوم[أمس] الجمعة، إلى أن هذا الاعتداءات ليس حوادث معزولة بل يأتي في سياق متصاعد من الجرائم الممنهجة التي تستهدف التجمعات السكنية الفلسطينية والقرى في الضفة الغربية المحتلة بهدف تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين، وفرض وقائع استعمارية جديدة بالقوة في انتهاك فاضح لأحكام القانون الدولي الإنساني.

ولفت إلى أن ما يحدث على الأرض ليس اعتداءات فردية بل سياسة رسمية تستهدف تدمير الوجود الفلسطيني التاريخي وتكريس مشروع استعماري إحلالي ينفذ بذات العقلية الفاشية التي تدير العدوان

الوحشي والإبادة الجماعية في قطاع غزة، وإنها ليست مجرد معركة سياسية أو عسكرية، بل عدوان إزالة شعبنا عن الوجود بكل مكوناته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

٧. مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط": الفصائل حثت حماس على التوجه لاتفاق قبل احتلال القطاع

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن أن اللقاء الذي جمع قيادة حركة «حماس»، مع أمناء عامين وقادة فصائل، بالعاصمة المصرية، القاهرة، كان «مشدوداً» بعض الشيء لجهة أن بعض القيادات حثت قيادة الحركة، التي تقود المفاوضات، على العمل بشكل أكبر للتوصل إلى اتفاق ينقذ مدينة غزة من مخطط إسرائيلي كبير يهدف لتدمير ما تبقى منها، رغم فهمهم أن المشكلة بشكل أساسي لدى حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، كما قالت.

وحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، وهي من بعض الفصائل المشاركة باللقاء، فإن قادة بارزين، منهم زياد النخالة، الأمين العام لـ«الجهاد الإسلامي»، أكدوا على ضرورة التوجه نحو صفقة شاملة، تضمن من جانب حقوق الفلسطينيين وتلبية مطالبهم، ومنها انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، وتبادل الأسرى، ومن جانب آخر تحقق وقف مخططات إسرائيل الرامية إلى تدمير ما تبقى من القطاع.

ووفقاً للمصادر، فإن القاعدة الجماهيرية والقيادة الموجودة بغزة لبعض الفصائل، رفعت تقارير تشير إلى خطورة الأوضاع في القطاع وتحديداً مدينة غزة، التي في حال أُخليت قد لا يسمح لأي فلسطيني بالعودة إليها؛ ما يعني السماح لإسرائيل بتنفيذ مخطط كبير قد يشمل إقامة مستوطنات ومواقع عسكرية داخل المدينة وشمال القطاع بعد أن يتم إخلاؤها بالكامل.

وقال مصدر مسؤول من أحد الفصائل: «لقد رفع بعض القيادات الكرت الأحمر في الجلسة المغلقة التي عقدت في القاهرة»، مشيراً إلى أن هناك حالة إجماع باتت تتكون بضرورة التوصل إلى صفقة واضحة، لكن ليس على حساب الثوابت المتعلقة بالمقاومة وبالثمن الذي تريده إسرائيل. ووفقاً لمصدر آخر، فإن هناك من قيادات الفصائل خلال الاجتماع مَن رأى بأنه تم تفويت فرص سابقة للتوصل إلى اتفاقيات، وكان يمكن أن تؤدي إلى اتفاق أكثر أهمية لصالح الفلسطينيين بسبب التمسك ببعض المطالب التي كان يمكن أن يُقبل بتنفيذها على مراحل. وقال مصدر ثالث شارك في اجتماع الخميس: «قلنا لقيادة (حماس) إن عناصرنا بدأوا يفكرون كيف فقط يؤمّنون الطعام لأسرهم، والوضع وصل إلى حد لا يمكن السكوت عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/16

٨. القسام تبث مشاهد لاستهداف وقنص جنود الاحتلال شرق مدينة غزة

بثت كتائب القسام، مشاهد قالت إنها لاستهداف جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي وآلياته في محاور التوغل شرق مدينة غزة، وذلك ضمن سلسلة عمليات "حجارة داود". وتظهر المشاهد قنص مقاتلي القسم جنودا إسرائيليين واستهداف آليات إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" في أحياء التفاح والزيتون والشجاعية، وكذلك قصف مواقع عسكرية للاحتلال بقذائف الهاون شرق مدينة غزة.

وقنص مقاتلو القسام جنديا إسرائيليا في شارع بغداد بحي الشجاعية، وآخر في شارع المنصورة بحي الشجاعية أيضا، حيث أظهرت المشاهد –التي عرضتها قناة الجزيرة– سقوط الجنديين بعد استهدافهما. كذلك أظهرت الصور استهداف قوة إسرائيلية بالأسلحة الرشاشة بحي الشجاعية، وقنص جندي إسرائيلي آخر بحي التفاح، بالإضافة إلى استهداف قوات إسرائيلية في شارع المنصورة بحي الشجاعية. ووثقت المشاهد أيضا استهداف عناصر القسام قوات إسرائيلية في شارع المنطار بحي الشجاعية. وجاء في مقطع الفيديو الذي بثته القسام "تم دك موقع قيادة وسيطرة وتجمعات للعدو بقذائف الهاون شرق حي التفاح من تاريخ 2025/7/12 و2025/8/11".

الجزيرة.نت، 2025/8/16

٩. سرايا القدس تبث لقطات من تفجير 52 آلية إسرائيلية شرقي غزة

بثت سرايا القدس، اليوم[أمس] الجمعة، مشاهد من بقايا آليات عسكرية إسرائيلية فجرتها بعبوات ناسفة في محاور التوغل شرقي مدينة غزة، قالت في وقت سابق إن عددها وصل إلى 52 آلية. وأوضحت سرايا القدس –في الفيديو– أن مقاتليها فجروا حقول ألغام وقنابل مزروعة مسبقا في الآليات الإسرائيلية التي توغلت في الأحياء الشرقية لغزة. وتضمنت المشاهد استعداد مقاتلي السرايا لإعداد حقول الألغام وزرع عبوات ناسفة وصواريخ من مخلفات الاحتلال وتمويهها. وشملت المشاهد انفجار عبوة ناسفة في آليات الاحتلال، إضافة إلى تفجير حقل ألغام مكون من 6 عبوات مضادة للدروع بالآليات المتوغلة، مما أدى إلى اندلاع كتلة ضخمة من الدخان وألسنة اللهب. وختمت السرايا الفيديو بلقطات توثق بقايا آليات عسكرية في الشوارع والطرقات وتناثر أجزائها وانقلاب بعضها رأسا على عقب.

وقبل 3 أيام، قال قائد ميداني في سرايا القدس إنهم دمروا قرابة 52 آلية عسكرية إسرائيلية في أحياء الشجاعية والتفاح والزيتون بعبوات ناسفة أرضية من نوع "ثاقب" و"زلزال"، ومخلفات الاحتلال تمت هندستها عكسيا. وأكد هذا القائد الميداني –في تصريحات نشرتها قناة سرايا القدس على تليغرام– أن

المقاتلين عاينوا حفرا وبقايا آليات مصفحة في محيط مسارح العمليات المجهزة مسبقا بعد انسحاب قوات الاحتلال جزئيا خلال الأيام الماضية.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

١٠. حماس: إدراجنا ضمن "القائمة السَّوداء" للأمم المتحدة "باطل قانونيًا"

أكدت حركة حماس رفضها القاطع وإدانتها للتقرير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ 14 أغسطس/آب 2025، الذي أدرج الحركة ضمن قائمة مرتكبي العنف الجنسي في النزاعات المسلحة. وقالت الحركة، في بيانٍ صحافي [مساء الجمعة]، إن هذا الإدراج باطل قانونياً ومجافي للحقائق، ويعكس ازدواجية معايير سياسية تهدد مصداقية المنظومة الدولية. وشددت أن التقرير لم يستند إلى أي تحقيق ميداني مستقل، بل اعتمد على روايات إسرائيلية مسيسة ومفبركة، دون التواصل مع الضحايا المزعومين.

وأشارت حماس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تُدرج رغم توافر مئات الأدلة الموثقة على ارتكابها انتهاكات ممنهجة تشمل العنف والاغتصاب ضد المدنيين الفلسطينيين، ضمن حرب الإبادة الجماعية في غزة. واعتبرت الحركة أن هذا السلوك يمثل انحرافاً صارخاً عن مبدأ المساواة أمام القانون الدولي وتحويل الأمم المتحدة إلى أداة لتبييض جرائم الاحتلال. ودعت حماس الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى مراجعة وسحب القرار فورًا من السجلات الرسمية، وفتح تحقيق دولي مستقل ومحايد في جميع مزاعم العنف الجنسي المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي. كما طالبت، بملاحقة ومحاسبة قادة الاحتلال على كل جرائم الاغتصاب والعنف الجنسي ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الأسرى في السجون ومعسكرات الاعتقال.

فلسطين أون لاين، 2025/8/15

١١. الجيش الإسرائيلي يزعم إغلاق نفق لـحماس بطول 7 كيلومترات شمال غزة

غزة: زعم الجيش الإسرائيلي إن قواته أغلقت، الجمعة، نفقاً تحت الأرض بطول 7 كيلومترات كانت تستخدمه حركة «حماس» في شمال قطاع غزة. وأفاد الجيش، في بيان نُشر على موقعه الإلكتروني، بأنه جرى خلال العملية في منطقة بيت حانون «ضخ أكثر من 20 ألف متر مكعب من مواد العزل» عبر مسار النفق. ويقع النفق الذي تم إغلاقه في منطقة قرب الحدود الإسرائيلية تخضع لسيطرة القوات الإسرائيلية منذ فترة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/16

١٢. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قيادي بحماس في خان يونس

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم[أمس] الجمعة، عن مقتل رئيس دائرة السيطرة العسكرية التابعة لحركة "حماس"، ناصر موسى، وذلك في عملية مشتركة للجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) في منطقة خان يونس جنوبي قطاع غزة في 9 أغسطس/ آب الجاري. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن موسى مسؤول عن إعداد وتدريب عناصر كتيبة رفح الذين خططوا ونفذوا عمليات ضد قوات الجيش الإسرائيلي ومدنيين إسرائيليين خلال الحرب، وفقًا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية. ووفقًا للتقرير، يعد موسى من المقربين لقائد كتيبة رفح محمد شبانة، الذي "تمت تصفيته" في مايو/ أيار الماضي، كما تولى عدة مناصب داخل الكتيبة، من بينها ضابط استخبارات عسكرية ورئيس منظومة المراقبة.

القدس العربي، لندن، 2025/8/15

١٣. نجل القيادي مروان البرغوثي: فيديو بن غفير يظهر العلاقة بين المضطهِد والمُضطهَد

"القدس العربي": في مقابلة بثها موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، اليوم[أمس] الجمعة، عبّر عرب البرغوثي، نجل القيادي الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي، عن صدمته وعائلته بعد مشاهدة مقطع الفيديو، الذي أظهر وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، وهو يهدد والده في السجن. وقال عرب البرغوثي: "الجميع رأى أن هذه علاقة بين مضطهِد ومضطَهد، ووالدي لا يمثل نفسه فقط، بل يمثل كل الأسرى السياسيين الفلسطينيين الذين عانوا خلال العامين الماضيين من أسوأ التكتيكات في التاريخ الحديث". وأكد أن الفيديو يظهر والدَه في وضع صعب، ويجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين الذين يتعرضون لأساليب قمعية قاسية.

القدس العربي، لندن، 2025/8/16

١٤. فصائل المنظمة في لبنان تحذر من المساس بحياة المعتقل مروان البرغوثي

بيروت: أعلنت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، تضامنها مع عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" القائد مروان البرغوثي، المعتقل في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عقدين، والذي تعرض مؤخراً لتهديدات علنية من وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير. واعتبرت فصائل المنظمة، في بيان، يوم الجمعة، أن هذه التهديدات تأتي في سياق التحريض الممنهج على قادة الحركة الأسيرة، ومحاولة للنيل من عزيمة وصمود الأسرى

الفلسطينيين، مؤكدة أن البرغوثي سيبقى رمزاً للوحدة الوطنية. وحذرت الفصائل من المساس بحياة البرغوثي أو أي من المعتقلين، محملة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامتهم، ومطالبة المؤسسات الدولية والحقوقية بالتدخل الفوري لوقف هذه الممارسات العنصرية والانتقامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

١٥. "يديعوت أحرونوت": العملية البرية لإعادة احتلال غزة ستبدأ الشهر المقبل

تل أبيب – وكالات: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، أن العملية البرية الواسعة، التي تخطط لها إسرائيل في قطاع غزة، يُرجَّح أن تبدأ في الشهر المقبل على أقرب تقدير، وستعتمد بشكل أساسي على خطة تهدف إلى نقل نحو مليون من سكان مدينة غزة وضواحيها إلى جنوب القطاع، بالتعاون مع الأمم المتحدة في إطار تحرك واسع النطاق.

وأوضحت أن الاستعدادات لا تقتصر على الكتائب النظامية فحسب، إذ تلقت أيضاً كتائب الاحتياط، ولأول مرة خلال الـ48 ساعة الماضية، أوامر بالاستعداد للتفعيل في أيلول المقبل بموجب "الأمر 8"، في خطوة تشير إلى رفع جاهزية القوات لمراحل متقدمة من العمليات.

وبحسب الصحيفة، فإن الخطة العسكرية تنص على أن يتم تنفيذ العملية بشكل تدريجي وبطيء، مع الأخذ بعين الاعتبار الضغوط الكبيرة التي تعرضت لها القوات النظامية في بداية الحرب، عندما أمضت أكثر من شهرين أو ثلاثة أشهر متواصلة داخل مناطق القتال في غزة، وهو ما أثار حينها انتقادات شديدة من عائلات الجنود بسبب الإرهاق والخسائر.

وأشارت إلى أن المرحلة التالية من التحضيرات تُعرف بـ"إجراء المعركة"، وتشمل مناقشات معمّقة حول مراحل التحركات العسكرية، وتوقيت العمليات، ودراسة السيناريوهات وردود الأفعال المحتملة، إلى جانب التحضيرات اللوجستية، والتدريبات النهائية، وحشد القوات في مناطق الحدود وعلى محور "نتساريم"، إضافةً إلى تنفيذ ضربات جوية تمهيدية قبل أي توغل بري.

من جهة أخرى، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بدء عمل "الفرقة 99" خلال الأيام الأخيرة في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، وذلك ضمن خطة أقرتها الحكومة لاحتلال ما تبقى من القطاع، بداية من هذه المدينة.

و"الفرقة 99" سبق أن نفذت عملية احتلال محور "نتساريم" وسط القطاع، كما ساهمت في تنفيذ عمليات إبادة في مناطق جباليا وبيت لاهيا (شمال)، فيما نفذت أيضاً عملية تطويق بلدة بيت حانون (شمال).

الأيام، رام الله، 2025/8/16

١٦. وزير الدفاع الإسرائيلي يبحث مع رئيس الأركان خطة السيطرة على مدينة غزة

ذكر موقع «واي نت» الإخباري الإسرائيلي أن وزير الدفاع، إسرائيل كاتس، بحث اليوم (الخميس) مع رئيس الأركان إيال زامير وقادة آخرين خطة السيطرة على مدينة غزة.

ونقل الموقع عن مسؤولين قولهم إنه سيتم عقب المناقشات إعداد الخطة كاملة، ثم عرضها على وزير الدفاع لإقرارها يوم الأحد.

وقال كاتس، خلال الاجتماع، إن الجيش يحشد جميع القوات ويستعد بقوة كبيرة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء بالسيطرة على المدينة، بحسب «واي نت».

وأفاد موقع «أكسيوس» الإخباري، في وقت سابق اليوم، بأن رئيس الموساد، دافيد بارنياع، أجرى محادثات مع رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة بشأن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المحتجزين في غزة.

ونقل الموقع عن مصدرين قولهما إن رئيس الموساد أكد خلال اجتماعاته في الدوحة أن قرار إسرائيل باحتلال مدينة غزة «ليس خدعة أو حرباً نفسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/15

١٧. رئيس الكنيست: أقيموا الدولة الفلسطينية في لندن أو باريس

طالب رئيس الكنيست الإسرائيلي أمير أوحانا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر بإقامة دولة فلسطينية في باريس أو لندن، احتجاجا على عزم الدولتين الاعتراف بدولة فلسطين في سبتمبر/أيلول المقبل.

وفي مقابلة مع قناة "نيوزماكس" الأميركية، أمس الخميس، انتقد أوحانا الدول الغربية التي اعترفت بإسرائيل، وقال إن خطوتهم تعني أن حركة حماس قد انتصرت.

وتابع مهاجما الرئيس الفرنسي "كانوا يقولون عن بيروت: إنها باريس الشرق الأوسط. الآن تبدو باريس مثل الشرق الأوسط لأوروبا".

وقال إن الدول الغربية "تكافئ حركة حماس على ما فعلته في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023"، مشددا على أن "الاعتراف بدولة فلسطينية سيعتبر دليلا على فعالية الإرهاب"، وفق زعمه.

كما زعم رئيس الكنيست أن إسرائيل كانت تجري نقاشا داخليا بشأن دولة فلسطينية قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، لكن هجوم المقاومة الفلسطينية "غير المعادلة"، حسب تعبيره.

وخلال المقابلة، أبدى أوحانا تأييده الشديد لقرار الحكومة الإسرائيلية باحتلال مدينة غزة، منتقدا معارضي القرار داخل الكنيست، موجها لهم رسالة بأنه "لا بديل عن ذلك".

وشرح أن احتلال مدينة غزة هو الحل الوحيد "للقضاء على حماس وحماية إسرائيل"، حسب ادعاءاته.

وكذلك قال إن الطريق لإنهاء ما وصفه بـ"العنف الذي ابتليت به المنطقة" هو بتطبيق ما اقترحه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل الفلسطينيين خارج قطاع غزة.

ووصف رئيس الكنيست خطة ترامب، التي عرضها في فبراير/شباط الماضي ولاقت رفضا وتنديدا دوليين، بأنها رؤية جديدة للسلام، معتبرا أن "الرئيس الأميركي يفكر خارج الصندوق".

الجزيرة.نت، 2025/8/15

١٨. انتحار جندي إسرائيلي بعد عودته من غزة

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن جندي احتياط أقدم على الانتحار أمس في الغابة السويسرية شمال إسرائيل، وذلك بعد عودته مؤخرا من القتال بغزة، في حين تواصل وحدته مهامها هناك.

وأفادت صحيفة هآرتس بأن الجندي المنتحر يبلغ من العمر 28 عاما، وأن الشرطة العسكرية تقدر أنه انتحر بتفجير قنبلة يدوية.

وفي الأيام القليلة الماضية، أوردت وسائل إعلام إسرائيلية حصيلة غير رسمية تفيد بانتحار ما لا يقل عن 18 جنديا خلال العام الجاري، في حين انتحر 21 جنديا خلال العام السابق 2024.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، في وقت سابق، بأن 48 جنديا إسرائيليا على الأقل انتحروا منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 عقب بداية حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

١٩. "خلية إضفاء الشرعية".. وحدة "إسرائيلية" خاصة مهدت لاغتيال أنس الشريف

كُلّفت وحدة خاصة في جيش الاحتلال الإسرائيلي بتحديد الصحافيين الذين يمكن تشويه سمعتهم واتهامهم بأنهم مقاتلون لاستهدافهم والتقليل من حدة الغضب الدولي إزاء قتل العاملين في المجال الإعلام في قطاع غزة، وفقاً لما كشفته مجلة 972+ الإلكترونية ومنصة لوكال كول الإخبارية.

وأفاد التقرير، المنشور أمس الخميس، بأن "خلية إضفاء الشرعية" (legitimisation cell) أُنشئت بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذها المقاومون الفلسطينيون في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، لجمع معلومات يمكنها تعزيز صورة إسرائيل ودعم المساندة الدبلوماسية والعسكرية من الحلفاء الرئيسيين، وذلك استناداً إلى ثلاثة مصادر استخبارية. وبحسب التقرير، ففي حالة واحدة على الأقل، شوّهت الوحدة المعلومات عمداً لوصف صحافي زوراً بأنه مقاتل، وهي صفة تعني فعلياً في غزة حكماً بالإعدام.

مساء الأحد الماضي، قتلت إسرائيل مراسل "الجزيرة" أنس الشريف و5 صحافيين آخرين، بعد أن ادّعت أن الشريف قائد في حركة حماس.

وقدمت إسرائيل ملفاً لا أدلة تدعمه حول مزاعم ارتباط الشريف بـ"حماس"، وفشلت في تفسير كيف كان بإمكانه الجمع بين دور قيادي عسكري وبين عمله اليومي مراسلاً في واحدة من أكثر المناطق الخاضعة للمراقبة المكثفة على وجه الأرض. ولم تحاول إسرائيل تبرير قتل زملائه.

وقالت مصادر استخبارية لـ"972+" إن "خلية إضفاء الشرعية" عملت على تقويض عمل الصحافيين الفلسطينيين، وكذلك مكانتهم المحمية بموجب القانون الدولي. ونُقل عن أحد المصادر قوله إن الضباط كانوا متحمسين لإيجاد عامل في الإعلام يمكن ربطه بـ"حماس"، لاقتناعهم بأن الصحافيين في غزة "يشوّهون سمعة إسرائيل أمام العالم".

وذكرت المصادر أن الحكومة الإسرائيلية كثيراً ما وجهت الجيش بشأن المجالات التي يجب أن تركز عليها الوحدة، وأن الدافع الرئيسي لـ"خلية إضفاء الشرعية" كان العلاقات العامة وليس الأمن القومي.

العربي الجديد، لندن، 2025/8/15

٢٠. الاحتلال يواصل مجازره في قطاع غزة.. وحصيلة الشهداء ترتفع إلى 61 ألفا و827

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 51 شهيدًا، بينهم اثنان انتُشلا من تحت الأنقاض، إضافة إلى 369 إصابة. وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ارتفعت إلى 61,827 شهيدًا و155,275 إصابة، فيما بلغت الخسائر منذ 18 مارس/آذار 2025 حتى اليوم 10,300 شهيد و43,234 إصابة. كما سجلت الوزارة وصول 17 شهيدًا و250 إصابة من ضحايا استهداف المساعدات خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي شهداء "لقمة العيش" إلى 1,898 شهيدًا وأكثر من 14,113 إصابة. وفي سياق متصل، وثقت مستشفيات القطاع وفاة طفلة جراء المجاعة وسوء التغذية خلال يوم واحد، ما يرفع عدد الوفيات الناتجة عن الجوع إلى 240 حالة، بينهم 107 أطفال.

فلسطين أون لاين، 2025/8/15

٢١. الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: "إسرائيل" اغتالت 1760 مجوّعاً فلسطينياً

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اليوم[أمس] الجمعة، أن 1760 فلسطينيا على الأقل استُشهدوا أثناء انتظارهم المساعدات في غزة منذ أواخر مايو/أيار الماضي. ووفق المفوضية، فإن 994 من هؤلاء تم اغتيالهم عند مواقع مؤسسة غزة الإنسانية، فيما اغتيل 766 على طرق قوافل الإمدادات".

وقال مكتب المفوضية في الأراضي الفلسطينية إن "الجيش الإسرائيلي ارتكب معظم عمليات القتل هذه". وفيما أشار إلى أنّه "على علم بوجود عناصر مسلّحة أخرى في المناطق ذاتها"، أوضح أنه "ليست لديه معلومات تشير إلى تورّطهم في هذه الجرائم". وتمثّل هذه الحصيلة الجديدة ارتفاعا كبيرا في عدد الضحايا خلال أسبوعين، عما كان عليه في بداية أغسطس/آب، عندما أعلنت الأمم المتحدة مقتل 1373 فلسطينيا على الأقل في الظروف نفسها. ووفق المكتب التابع للأمم المتحدة، فإن "هذه الهجمات هي جزء من نمط متكرر، ما يشير إلى استهداف متعمد من قِبل الجيش الإسرائيلي لأولئك الذين يعتبرون مدنيين مشاركين في تأمين" المساعدات.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٢٢. الأمم المتحدة: قوات الاحتلال قتلت 46 من عناصر تأمين المساعدات منذ الأول من آب الجاري

نيويورك – وفا: قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الجمعة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت منذ مطلع آب/ أغسطس الجاري 11 هجوما ضد عناصر تأمين المساعدات الإنسانية الواصلة إلى قطاع غزة وقتلت 46 منهم، ما ساهم في "تفاقم حالة الفوضى وزيادة حدة المجاعة". وأضافت المكتب الأممي، في بيان، أن تلك الهجمات التي استهدفت عناصر التأمين خلال عملهم في حماية القوافل، أسفرت عن قتل ما لا يقل عن 46 فلسطينيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

٢٣. قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة

رام الله: شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، حملات اقتحام واعتقال واسعة في عدة مدن وبلدات بالضفة الغربية المحتلة. ففي نابلس، اقتحمت القوات مخيم العين غرب المدينة، فيما شنّت حملة دهم واعتقال في بلدات عوا وبني نعيم في الخليل، وبلدة حبلة جنوب قلقيلية، ومخيم الجلزون شمال رام الله. كما اقتحمت قوات الاحتلال منطقة الظهر في بيت أمر جنوب الخليل، ودهمت منازل المواطنين وأطلقت الرصاص الحي تجاههم، بالإضافة إلى بلدة كفردان غرب جنين، حيث نفذت حملة مداهمات واعتقالات طالت عددًا من السكان.

القدس العربي، لندن، 2025/8/16

٢٤. الأزهر يدعو العرب والمسلمين إلى التوحد في مواجهة "أوهام إسرائيل الكبرى"

القاهرة: دان الأزهر الشريف، اليوم[أمس] الجمعة، "بأشد العبارات"، تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول ما وصفه بـ"رؤية إسرائيل الكبرى"، مؤكداً أنها "تعكس عقلية احتلالية متجذرة، وتفضح أطماعاً ونوايا متطرفة يسعى بها الاحتلال الغاصب للاستيلاء على ثروات دول المنطقة وابتلاع ما تبقى من الأراضي الفلسطينية، في تجاوز فجٍّ واستهانة بإرادة الشعوب ومقدراتها".

وقال الأزهر إن هذه "الأوهام السياسية لن تغيّر من الحقيقة شيئاً، وما هي إلا غطرسة ومحاولة لصرف الأنظار عن جرائمه ومذابحه والإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة حتى يمحو فلسطين من خريطة العالم، في سياسات باتت مفضوحة ومكشوفة، ولن تمنح شرعية للاحتلال ولو على شبر واحد من أرض فلسطين"، مضيفا "فلسطين أرض عربية إسلامية خالصة، ستظل عصية على الطمس وتزييف الحقائق، فالحقوق لا تسقط بالتقادم، وما بُني على باطل فهو باطل، ومصيره

الزوال". كما دعا الأزهر إلى "تعزيز الموقف العربي والإسلامي المشترك، وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية والإعلامية لكشف زيف روايات المحتل الغاصب، والتصدي لمخططاته"، مؤكداً أن "المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات لن تكون لقمة سائغة، وأن الحق سيعود لأهله، والباطل إلى زوال مهما طال الأمد".

العربي الجديد، لندن، 2025/8/15

٢٥. طفرة في صادرات الإسمنت المصري إلى "إسرائيل" بعد حرب غزة... قفزت 29 ضعفاً

القاهرة: كشف مسح أجراه "العربي الجديد" عن طفرة تاريخية بقيمة صادرات الإسمنت المصري إلى إسرائيل وحجمها بعد حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المستمرة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأظهرت نتائج المسح الذي استند إلى بيانات المجلس التصديري لمواد البناء في مصر، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن قيمة صادرات الإسمنت المصري إلى إسرائيل في 2024 (بعد عام من الحرب) قفزت 29 ضعفاً مقارنة بعام 2022 (قبل عام من الحرب). وزاد حجم صادرات الإسمنت المصري المصدرة إلى إسرائيل 45 مرة خلال عامين فقط. وأظهرت البيانات الرسمية المصرية والإسرائيلية أن كميات الإسمنت المصري المصدرة إلى إسرائيل قفزت من 52.3 ألف طن فقط في 2022 إلى 2.4 مليون طن في 2024، بزيادة تتجاوز 45 مرة خلال عامين فقط، بالتوازي مع قفزة في القيمة من 16.43 مليون شيكل (4.9 ملايين دولار)، إلى 525.73 مليون شيكل (142 مليون دولار)، أي قرابة 29 ضعفا عند القياس بالدولار بين عام قبل الحرب وعام بعدها. وبحسب المسح، كان عام 2023 محطة انتقالية تضاعفت فيها القيمة قرابة 3.8 مرات عن 2022، وارتفعت الكميات بأكثر من خمسة أضعاف، قبل أن يتحول عام 2024 إلى سنة الطفرة الكبرى في الأحجام بقفزة تقارب 8.5 مرات إضافية على مستوى الكمية ونحو 7.7 مرات إضافية على مستوى القيمة مقارنة بعام 2023، ما يعكس طلبا متصاعدا ومستقرا لا شحنات طارئة عابرة.

العربي الجديد، لندن، 2025/8/15

٢٦. عبد العاطي يؤكد رفض مصر توسيع المستوطنات بالضفة وما يسمى "إسرائيل الكبرى"

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، اليوم[أمس] (الجمعة)، رفض القاهرة القاطع لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية والتصريحات الأخيرة بشأن ما يسمى «إسرائيل الكبرى». وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان، إن عبد العاطي حذّر خلال اتصال هاتفي مع

الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبى كايا كالاس من أن «كل هذه الأمور تساهم فى تأجيج التوترات والتصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة». وشدد عبد العاطي على «ضرورة إيجاد أفق سياسي لتحقيق تسوية عادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، حسب البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/15

٢٧. نعيم قاسم: لن نسلم سلاح المقاومة وسنخوض "معركة كربلائية" لأجله

اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم الحكومة اللبنانية بخدمة المشروع الإسرائيلي بمضيها في قرار حصر السلاح، وتوعد بخوض ما وصفها "بمعركة كربلائية" لمواجهة القرار، وقال إنه "لن تكون هناك حياة في لبنان إذا حاولت الحكومة مواجهة الحزب".

وظهر قاسم في كلمة متلفزة جرى بثها –اليوم[أمس] الجمعة– بمناسبة إحياء أربعينية الإمام الحسين في مدينة بعلبك شرق لبنان، واعتبر أن قرار الحكومة "خطير ويعرض البلاد لأزمة كبيرة ويناقض ميثاق العيش المشترك". كما رأى أنه "يجرد المقاومة ولبنان من السلاح الدفاعي أثناء العدوان"، كما يعد "تسهيلا لقتل المقاومين وطردهم من أرضهم وتنفيذا لقرار أميركي إسرائيلي"، وفق تعبيره.

وأشار لرفض تسليم سلاح المقاومة، وقال إن الحزب سيخوض "معركة كربلائية إذا لزم الأمر في مواجهة هذا المشروع الإسرائيلي الأميركي"، معتبرا أنه "لا سيادة في لبنان إلا وهي مشفوعة بالمقاومة التي حررت خيار لبنان السيادي". وحمل أمين عام حزب الله الحكومة اللبنانية "المسؤولية الكاملة عن أي انفجار داخلي وأي خراب للبنان"، وقال إنه "لا حياة للبنان إذا كنتم ستقفون في المقلب الآخر، وتحاولون مواجهتنا والقضاء علينا، لا يمكن أن يُبنى لبنان إلا بكل مقوماته". وأضاف أن دور الحكومة هو "تأمين الاستقرار، وإعمار لبنان وليس تسليم البلد إلى متغوّل إسرائيلي لا يشبع، ولا طاغية أميركي لا حدود لطمعه"، وفق تعبيره.

وحذر قاسم من أن احتجاجات الشوارع ضد تسليم السلاح "قد تصل إلى السفارة الأميركية" في بيروت، وقال في هذا السياق "راودتنا بعض الأفكار بشأن الاعتراض في الشارع، لكن قيادتي حزب الله وحركة أمل اتفقتا على تأجيل ذلك إفساحا للمجال من أجل الحوار قبل أن نصل إلى المواجهة التي لا يريدها أحد". وخاطب الحكومة قائلا "أوقفوا العدوان وأخرجوا إسرائيل من لبنان، ولكم منا كل التسهيلات خلال مناقشة الأمن الوطني والإستراتيجي".

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٢٨. بيان لـ31 دولة عربية وإسلامية يدين تصريحات نتنياهو بشأن "إسرائيل الكبرى"

القاهرة: ندّد بيان مشترك لوزراء خارجية 31 دولة عربية وإسلامية، إضافة إلى الأمناء العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن «إسرائيل الكبرى». وجاء في البيان العربي الإسلامي المشترك أن تصريحات نتنياهو تمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي ولسيادة الدول والأمن والسلم الإقليميين والدوليين، وتعدّ استهانة بالغة وافتئاتاً صارخاً على قواعد القانون الدولي وأسس العلاقات الدولية. وشدّد البيان على أن الدول العربية والإسلامية ستتخذ كل الإجراءات التي تعزز السلام مع احترامها للشرعية الدولية.

وندّد البيان بأشدّ العبارات بموافقة الوزير الإسرائيلي «المتطرف» بتسلئيل سموتريتش على خطة الاستيطان في منطقة «E1»، كما ندّد بتصريحاته «العنصرية المتطرفة» الرافضة لإقامة الدولة الفلسطينية. وأكّد البيان ضرورة تولي دولة فلسطين مسؤوليات الحكم في قطاع غزة، كما في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية بدعم عربي ودولي.

أما وزراء الخارجية الموقّعون فهم من الدول الآتية: العربية، الجزائر، البحرين، بنغلادش، تشاد، جمهورية القمر المتحدة، جيبوتي، مصر، غامبيا، إندونيسيا، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المالديف، موريتانيا، المغرب، نيجيريا، سلطنة عُمان، باكستان، فلسطين، قطر، السنغال، سيراليون، الصومال، السودان، سورية، تركيا، الإمارات،اليمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/15

٢٩. رويترز: جنوب السودان يناقش مع "إسرائيل" تهجير فلسطينيين إلى أراضيه

نقلت وكالة رويترز عن ثلاثة مصادر لم تسمها أن جنوب السودان وإسرائيل يناقشان اتفاقا لتهجير فلسطينيين من قطاع غزة. وبحسب المصادر، لم يتم إبرام اتفاق بعد لكن المحادثات بين الجانبين مستمرة. وتنص الخطة، حال تنفيذها، على تهجير سكان من قطاع غزة، وفقا لرؤية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ورؤية الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وكانت صحيفة تلغراف البريطانية قد ذكرت أمس الخميس أن حكومة جنوب السودان وافقت على استقبال فلسطينيين من قطاع غزة بناء على طلب إسرائيلي. ووفقا للصحيفة، فقد ذكر مسؤول بوزارة الخارجية في جوبا أن الحكومة وافقت على الطلب.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٣٠. مهرجان قرطاج في تونس يلغي حفلاً لمغنٍ جامايكي داعم لـ"إسرائيل"

أعلنت لجنة تنظيم الدورة 59 لمهرجان قرطاج الدولي في تونس، إلغاء عرض المغني الجامايكي (كي- ماني مارلي) ، الذي كان مقررا إحياؤه يوم الأحد 17 آب / أغسطس الجاري. وقالت اللجنة عبر موقع المهرجان الإلكتروني:" إنه تقرّر إلغاء عرض الفنان الجامايكي كي-ماني مارلي، وسيقع في التاريخ نفسه تكريم روح الفنان الراحل الفاضل الجزيري، الذي توفي خلال الأسبوع الجاري من خلال عرض فيلمه (ثلاثون)". ولم توضح لجنة المهرجان أسباب الإلغاء، إلا أن وكالة الأنباء الرسمية أشارت إلى أن عرض الفنان الجامايكي أثارت منذ الإعلان عنها مطلع تموز/ يوليو الماضي موجة انتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي "بسبب ما نُسب له من مواقف داعمة للكيان لـ"إسرائيل".

وذكرت الوكالة أن "الدورة الحالية شهدت أيضا إدراج حفل للفنانة الفرنسية هيلين سيغارا، قبل أن يتم إلغاؤه إثر ضغوطات من الجمهور التونسي، الذي عبّر عن رفضه لمشاركة فنانة معروفة بعلاقاتها التطبيعية المباشرة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

عربي21، 2025/8/15

٣١. طلبات مذكرات توقيف بن غفير وسموتريتش جاهزة بالجنائية الدولية

ميدل إيست آي: كشف "ميدل إيست آي" -في تقرير حصري- عن جاهزية طلبات مذكرات التوقيف ضد وزيرين إسرائيليين بارزين بتهم الفصل العنصري، وسط مخاوف من ألا ترى تلك الطلبات النور بسبب الضغوط الكبيرة التي تمارس ضد المحكمة الجنائية الدولية وقضاتها.

وأضاف الموقع البريطاني أنه في حال صدور مذكرات التوقيف بحق وزير الأمن إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، فستكون المرة الأولى التي تُوجّه فيها تهمة الفصل العنصري في محكمة دولية. ونقل عن مصادر عديدة في المحكمة -لها اطلاع على الموضوع- أن المدعي العام للجنائية الدولية كريم خان كان قد أعد قضايا ضد بن غفير وسموتريتش قبل إجازته في مايو/أيار.

وقال مصدر بالمحكمة الدولية للموقع "لقد تم الانتهاء من طلبات مذكرات التوقيف هذه" وتابع أن "الشيء الوحيد الذي لم يحدث هو تقديمها إلى المحكمة".

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٣٢. نواب بريطانيون يطالبون بطرد سفيرة "إسرائيل" رداً على خطط احتلال غزة

لندن – ربيع عيد: بمبادرة من النائب المستقل عدنان حسين، وجّه عدد من النواب في البرلمان البريطاني من أحزاب مختلفة، يوم الخميس، رسالة إلى رئيس الوزراء كير ستارمر، دعوه فيها إلى طرد سفيرة إسرائيل لدى المملكة المتحدة تسيبي حوتوفيلي. وتأتي الرسالة التي وصفت أفعال إسرائيل بـ"إبادة جماعية"، في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية على لسان رئيسها بنيامين نتنياهو خططًا لاحتلال غزة. ووقّع على الرسالة جميع أعضاء تحالف المستقلين البرلماني الذي يضم خمسة نواب، بالإضافة إلى عدد من نواب حزب الخضر والحزب الوطني الاسكتلندي. كما وقّعت النائبة العمالية ابتسام محمد، العضو في لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، وهي اللجنة التي تراقب السياسة الخارجية البريطانية، ليصل عدد الموقعين إلى عشرين نائبًا.

العربي الجديد، لندن، 2025/8/15

٣٣. البرلمان البلجيكي يناقش الاعتراف بدولة فلسطين

بروكسل– وام: حذر وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو، من أن عدم إحراز تقدم في ملف الاعتراف بدولة فلسطين قبل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، قد يجعل الاعتراف بلا جدوى، مؤكداً أن الاعتراف خطوة لتحقيق العدالة وإعادة التوازن، لا لمعاقبة إسرائيل أو مكافأة حماس.

وشدد، خلال جلسة للجنة الشؤون الخارجية تم تخصيصها لمناقشة الوضع في غزة، على ضرورة احترام القانون الدولي ودراسة فرض عقوبات على إسرائيل، معلناً عزمه لقاء ممثلي الجالية اليهودية.

وأثارت تصريحات الوزير انقساماً في البرلمان، حيث طالبت المعارضة بإجراءات عملية وسريعة، فيما رأت بعض أطراف الأغلبية أن النقاش ساهم في توضيح المواقف.

الخليج، الشارقة، 2025/8/15

٣٤. المعارضة الفنلندية تهدد بحجب الثقة عن الحكومة ما لم تدعم الاعتراف بفلسطين

الجزيرة: هدد أكبر حزب معارض في فنلندا، الحزب الديمقراطي الاجتماعي (إس دي بي)، بتقديم تصويت بحجب الثقة عن الحكومة إذا لم تعلن بوضوح ما إذا كانت ستعترف بدولة فلسطين.

ووفقا لما أوردته وسائل إعلام فنلندية، فقد حذر زعيم الحزب أنتي ليندتمان من أن فنلندا "مهددة بأن تكون في الجانب الخاطئ من التاريخ". وقال ليندتمان إن "هناك على الأقل حزبا واحدا في الحكومة الفنلندية، أصبح إنكار حقوق الفلسطينيين بالنسبة له عقيدة مباشرة. ونتيجة لذلك، أصيبت قرارات سياستنا الخارجية بالشلل، وأصبح صوت فنلندا في العالم ضعيفا وخارج السياق تماما".

وطالب ليندتمان حكومة رئيس الوزراء بيتيري أوربو بممارسة ضغوط على إسرائيل. وأضاف أن على فنلندا أن تعمل على تعليق اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، وأن "يمارس الاتحاد الأوروبي فورا ضغوطا على إسرائيل لوقف هجماتها والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى غزة دون عوائق".

الجزيرة.نت، 2025/8/16

٣٥. ماكرون يتعهد بمواجهة معاداة السامية بصرامة بعد قطع شجرة تكرّم شاباً يهودياً

إيبيناي سور سين – الشرق الأوسط: أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم [امس] الجمعة، أن فرنسا ستكون «دائماً صارمة» في مواجهة معاداة السامية، وذلك بعد قطع شجرة غُرست تخليداً للشاب اليهودي الفرنسي إيلان حليمي، الذي خُطف وعُذّب حتى الموت عام 2006، في جريمة أثارت استياء في البلاد. وكتب ماكرون، على منصة «إكس»، إن «قطع شجرة إيلان حليمي محاولة لقتله مرة أخرى. لن يُؤدي ذلك إلى شيء: لن تنسى الأمة ابن فرنسا هذا الذي مات لأنه يهودي. تُبذل كل الوسائل لمعاقبة فعل الكراهية هذا».

وقال رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو، على منصة «إكس»، إن «شجرة إيلان حليمي، الحصن المنيع ضد النسيان، قُطعت بدافع من الكراهية المعادية للسامية. لا يمكن لأي جريمة أن تقتلع الذاكرة. إن مكافحة سم الكراهية القاتل هو واجبنا الأساسي».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/15

٣٦. غوتيريش يطالب "إسرائيل" بوقف فوري لمخطط تقسيم الضفة الغربية

الجزيرة – وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة الإسرائيلية إلى وقف فوري لمخططها الرامي لتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين، وقال إن إنشاء المستوطنات –بما فيها داخل القدس الشرقية– انتهاك للقانون الدولي.

ويوم الخميس، أكد غوتيريش في بيان أن هذه المستوطنات غير القانونية ستزيد ترسيخ الاحتلال وتأجيج التوترات". وأضاف أن البناء في المنطقة "إي1" سيفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، ويقوض بشكل خطير إمكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، داعيا "السلطات الإسرائيلية إلى وقف هذا المخطط فورا".

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٣٧. الأمم المتحدة تدين استهداف "إسرائيل" عناصر تأمين المساعدات بغزة

دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الجيش الإسرائيلي إلى وقف هجماته فورا على الفلسطينيين الذين يحاولون تأمين قوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات في ظل حرب الإبادة والتجويع الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال المكتب –في بيان نشره الجمعة– إن هذه الهجمات "ساهمت بشكل كبير في تفشي المجاعة بين المدنيين في غزة"، مبينا أنه وثّق منذ بداية أغسطس/آب الجاري 11 هجوما على فلسطينيين خلال عملهم في تأمين المساعدات بشمال قطاع غزة ووسطه. وأسفرت هذه الهجمات –التي وثقها المكتب الأممي– عن استشهاد ما لا يقل عن 46 فلسطينيا، معظمهم من عناصر تأمين المساعدات إلى جانب عدد من طالبي المساعدات، كما أصيب آخرون. وأكد المكتب الأممي أن هذه الهجمات تشكل نمطا متكررا يشير إلى استهداف متعمد من قبل القوات الإسرائيلية لأولئك الذين يُفترض أنهم مدنيون ويشاركون في تأمين الضروريات الحياتية.

كما أفاد المكتب بأنه وثّق منذ بداية الحرب الإسرائيلية عشرات الهجمات الإسرائيلية على "أفراد الشرطة المدنية الذين لم يشاركوا في الأعمال العدائية". وأوضح المكتب أن استهداف الجيش الإسرائيلي أفراد الشرطة في غزة أسهم في انهيار النظام العام حول قوافل الإمدادات، في ظل تزايد يأس السكان من الحصول على الغذاء في مواجهة المجاعة المتفاقمة. كما أسهمت الهجمات الحالية على لجان تأمين المساعدات في "تفاقم حالة الفوضى وزيادة حدة المجاعة بين الفلسطينيين"، وفقا للمكتب الأممي. وحذر المكتب من أن الهجمات الموجهة ضد أفراد الشرطة المدنية والأمن تشكل "انتهاكا مباشرا" لهذه المسؤولية.

في الوقت نفسه، ندد المكتب باستمرار استهداف وقتل طالبي المساعدات على يد الجيش الإسرائيلي، حيث وثّق في الفترة من 27 مايو/أيار حتى 13 أغسطس/آب استشهاد ما لا يقل عن 1760 فلسطينيا

في أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات، منهم 994 استشهدوا في محيط مواقع ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية"، و766 آخرون على طول مسارات قوافل الإمدادات.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٣٨. فرنسا تدين هدم الاحتلال مدرسة قيد الإنشاء قرب طوباس

باريس – وفا: أدانت وزارة الخارجية الفرنسية، اليوم [امس] الجمعة، هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة قيد الإنشاء قرب طوباس مطلع آب /أغسطس الحالي.

وذكرت الخارجية الفرنسية في بيان، أن بناء المدرسة في قرية العقبة شرق طوباس شمال الضفة، كان ممولا من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

وأوضحت أنه كان من المتوقع أن تخدم المدرسة نحو 100 طفل، محملة الاحتلال المسؤولية عن هدم المدرسة، مؤكدة أنها "ثاني مدرسة تمولها الوكالة الفرنسية للتنمية في الضفة وتهدمها إسرائيل، بعد هدمها مدرسة مدعومة من الخارجية الفرنسية في القدس الشرقية".

وشددت الخارجية الفرنسية على أن "استمرار السياسة الاستعمارية يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ويهدد احتمال حل الدولتين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

٣٩. ألمانيا تطالب حكومة الاحتلال بوقف بناء المستعمرات في الضفة الغربية

برلين – وفا: دعت ألمانيا، حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليوم [امس] الجمعة، إلى وقف بناء المستعمرات في الضفة الغربية، على إثر تصريحات وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش التي أعلن فيها أنه سيتم تنفيذ خطة لبناء آلاف الوحدات الاستعمارية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية في بيان إن برلين ترفض بشدة ما أعلنته الحكومة الإسرائيلية عن الموافقة على بناء آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة.

وذكر المتحدث أن خطط بناء مستعمرة "إي1" وتوسيع مستعمرة "معاليه أدوميم" ستزيد من تقييد حركة السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية من خلال تقسيمها إلى نصفين وعزلها عن القدس الشرقية.

وطلبت ألمانيا من الحكومة الإسرائيلية مرارا وقف بناء المستعمرات في الضفة الغربية لأن ذلك ينتهك القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأضاف المتحدث أن مثل هذا التحرك يعقد الخطوات نحو التوصل إلى حل الدولتين عن طريق التفاوض وإنهاء الاحتلال للضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/8/15

٤٠. سفير فرنسا في تل أبيب يحث الإسرائيليين على الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تل أبيب – الشرق الأوسط: في مقال باللغة العبرية، وجَّه السفير الفرنسي في تل أبيب، فريدريك جورنس، الأربعاء، رسالة مباشرة إلى الإسرائيليين سعياً لإقناعهم بأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يلحق بهم الضرر، بل يُعدُّ هزيمة لحركة «حماس».

وكتب جورنس في المقال الذي نشرته صحيفة «هآرتس» يقول إنه قرر التوجه إلى الإسرائيليين لأن إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الاعتراف القريب بالدولة الفلسطينية قوبل بأسئلة عديدة في إسرائيل، بل وباحتجاجات شديدة.

وتابع: «أنا هنا أريد أن أشرح لماذا هذه الخطوة التي اتخذتها بلادي بعيدة عن كونها انتصاراً للإرهاب، وإنما العكس هو الصحيح، فهي على المدى البعيد ستساهم في أمن إسرائيل وأمن المنطقة كلها».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/8/14

٤١. موانئ ومطارات أوروبية تعطل شحنات السلاح إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة – محمد وتد: تشهد القارة الأوروبية اتساعا غير مسبوق في أنشطة النقابات العمالية الرافضة لنقل الأسلحة والعتاد العسكري إلى إسرائيل، بسبب استخدامها المباشر في الحرب على قطاع غزة، التي تصفها النقابات بأنها "إبادة جماعية".

ولم تعد هذه التحركات محلية أو معزولة، بل تحولت إلى شبكة تضامن عابرة للحدود، طالت الموانئ والمطارات في إيطاليا وفرنسا وبلجيكا واليونان والسويد وبريطانيا، ما أدى لتعطيل سلسلة الإمداد البحري والجوي لإسرائيل بشكل متزايد، إلى جانب تعطيل جماعة أنصار الله (الحوثيين) الملاحة في البحر الأحمر. ومع اتساع رقعة هذه الأنشطة وتزايد تأثيرها على سلاسل التوريد العسكرية لإسرائيل،

ترسم النقابات العمالية الأوروبية ملامح جبهة ضغط جديدة على إسرائيل، رافضة أن تكون الموانئ والمطارات الأوروبية جسورا لنقل السلاح إلى حرب توصف بالإبادة.

وجاءت هذه التطورات المتلاحقة بعد خطوة مفصلية تمثَّلت في قرار المستشار الألماني فريدريش ميرتس حظر توريد الأسلحة لإسرائيل، ما أضاف زخما كبيرا للحراك النقابي الأوروبي.

وفي تحقيق استقصائي بعنوان "حظر اللجان.. كيف منعت النقابات العمالية في الموانئ الأوروبية شحنات معدات عسكرية إلى إسرائيل"، أعدّه الصحفي ميلان تشيرني لصالح موقع "شومريم" والقناة الـ12 الإسرائيلية، تتكشف تفاصيل مثيرة عن اتساع نطاق العصيان العمالي ضد شحن السلاح إلى تل أبيب.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٤٢. مؤسسة غزة الإنسانية تكشف تلقيها تمويلا من دول أوروبية

الصحافة البريطانية: كشف متحدث باسم مؤسسة غزة الإنسانية الخاضعة لسيطرة أميركية وإسرائيلية أن المؤسسة تتلقى جزءا من تمويلها من عدد من الدول في أوروبا الغربية.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث باسم المؤسسة تشابين فاي ضمن مقابلة مع القناة الرابعة البريطانية، تحدث فيها عن المؤسسة وعملها، لكنه رفض التصريح بأسماء الدول الأوروبية المشاركة في التمويل.

واعتبر أن رفضه الكشف عن أسماء هذه الدول يأتي استجابة لتعهد من المؤسسة لتلك البلدان، قائلا "لقد طلبوا منا أن نحتفظ بذلك بسرية، ونحن نفي بذلك الوعد".

وقال إن مؤسسته تلقت 30 مليون دولار من الإدارة الأميركية، وإنها تتلقى تمويلاً من دول مانحة أخرى طلبت عدم الكشف عن هوياتها لأسباب سياسية، مشيرا إلى أن هذه البلدان موجودة في غربي أوروبا، لكنه رفض الكشف عن هوياتها احتراما لطلبها.

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٤٣. صحيفة يسرائيل هيوم: ترامب طلب من نتنياهو تسريع العمليات بغزة

وكالة الأناضول: قالت صحيفة يسرائيل هيوم إن صبر الإدارة الأميركية على حرب إسرائيل في غزة "بدأ ينفد"، وإن الرئيس دونالد ترامب طلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "تسريع العمليات

العسكرية" بالقطاع. وأفادت الصحيفة بأن وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر سبق أن حذر في اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) من أن "صبر واشنطن على الحرب في غزة بدأ ينفد".

ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من البيت الأبيض أن "ترامب اتفق مع نتنياهو في آخر محادثة بينهما (الأحد الماضي) على ضرورة إخراج حركة حماس من المشهد في غزة، كما طلب من إسرائيل تسريع عملياتها العسكرية في القطاع".

وبحسب المصدر، قال ترامب "افعلوا ذلك (..) ولكن بسرعة".

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٤٤. لماذا كشف نتنياهو عن "إسرائيل الكبرى" الآن؟

د. محمود الحنفي

في تصريح يعرّي جوهر المشروع الصهيوني، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ارتباطه العميق برؤية "إسرائيل الكبرى"، محددا بذلك ملامح عقيدة توسعية ممتدة منذ نشأة الحركة الصهيونية، تتجاوز حدود الدولة المعترف بها دوليا، وتفتح شهية الاستيطان والضم على حساب أراضٍ عربية وفلسطينية. لم يكن هذا التصريح زلة لسان أو استفزازا عابرا، بل إفصاحا متعمدا عن مشروع أيديولوجي راسخ ظل حاضرا في الفكر والسياسة الإسرائيلية، يتجدد كلما سنحت الظروف الإقليمية والدولية.

يستعرض هذا المقال توقيت إعلان نتنياهو عن حلمه بـ"إسرائيل الكبرى"، والجذور التاريخية والفكرية لهذا المفهوم منذ بواكير الصهيونية التصحيحية، وصولًا إلى ظهوره الصريح مجددًا في خطابه الأخير. كما يحلل أبعاد هذا التصريح، بين خلفيته الأيديولوجية وحساباته السياسية الراهنة.

كما يناقش ردود الفعل الإقليمية والدولية والدلالات القانونية والسياسية المترتبة عليه، بما في ذلك الأسئلة الصادمة حول جدوى اتفاقيات السلام والتطبيع، ومدى الحاجة إلى وحدة الصف في مواجهة مشروع استعماري يعلن نفسه بلا مواربة.

مفهوم "إسرائيل الكبرى" والسياق التاريخي

يشير مصطلح "إسرائيل الكبرى" إلى رؤية توسعية لحدود الدولة الإسرائيلية، تستند في بعض صيغها إلى أوصاف توراتية وأخرى تاريخية. وتختلف النسخ المطروحة لهذه الرؤية، إذ يمتد بعضها ليشمل كامل أرض فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر) وأجزاء من دول الجوار، بينما تتبنى الصيغ

الأكثر تطرفا ضم أجزاء من الأردن، ولبنان، وسوريا، ومصر، بل وربما العراق وشبه الجزيرة العربية.

برز هذا المصطلح بقوة بعد حرب يونيو/حزيران 1967، حين سيطرت إسرائيل على الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس الشرقية، إلى جانب سيناء، والجولان.

لكن جذور الفكرة أعمق من ذلك؛ فقد تبنى تيار الصهيونية التصحيحية بقيادة زئيف جابوتنسكي– الأب الروحي لتيار الليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو– فكرة "إسرائيل الكبرى" باعتبار أن الوطن القومي اليهودي يجب أن يمتد ليشمل فلسطين الانتدابية بشطريها؛ الغربي والشرقي، أي كامل فلسطين التاريخية بما فيها الضفة وغزة، إضافة إلى شرق الأردن (الأردن الحالية). ورفع التصحيحيون آنذاك شعار: "ضفتا الأردن لنا" تأكيدا لاعتقادهم بحق إسرائيل في الضفة الشرقية للنهر.

تاريخيا، تفاوت الموقف الإسرائيلي من هذه الرؤية. فبعد توسعها الكبير في 1967، أعادت إسرائيل سيناء لمصر بموجب اتفاقية كامب ديفيد 1979، لكنها ضمت القدس الشرقية، والجولان رسميا بقوانين أحادية رفضها المجتمع الدولي.

أما الضفة الغربية وقطاع غزة، فبقِيا تحت الاحتلال المباشر من دون إعلان ضم رسمي، رغم سياسات الاستيطان الكثيف التي عززت السيطرة الفعلية عليهما. وفي ظل اتفاقيات أوسلو في التسعينيات، التي فتحت الباب نظريا أمام قيام دولة فلسطينية، تراجع استخدام مصطلح "إسرائيل الكبرى" في الخطاب الرسمي، لكنه ظل حاضرا في أوساط اليمين القومي والديني.

حزب الليكود، منذ تأسيسه، عارض بشدة إقامة دولة فلسطينية، ووضع في برامجه المبكرة تعهدا بعدم التنازل عن الضفة وغزة. ورغم أن نتنياهو قدم في خطاب 2009 ما بدا أنه قبول مشروط بفكرة الدولة الفلسطينية، فإن سياساته اللاحقة عكست تنصلا عمليا من حل الدولتين. واليوم، تأتي تصريحاته الأخيرة لتعيد إحياء مصطلح تجنب قادة إسرائيل النطق به علنا لعقود، لما يحمله من دلالات استعمارية خطيرة، في إشارة إلى عودة النزعة التوسعية إلى قلب الخطاب الرسمي على أعلى المستويات.

نتنياهو ورؤية "إسرائيل الكبرى": بين العقيدة الأيديولوجية والبراغماتية السياسية

صدرت تصريحات بنيامين نتنياهو المؤيدة لرؤية "إسرائيل الكبرى" في ظرف سياسي وأمني بالغ الاحتقان، حيث استغل أجواء ما بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، لتبرير حرب إبادة في غزة، ونهج مماثل من القتل والتهجير في الضفة الغربية.

ففي 12 أغسطس/آب 2025، وخلال مقابلة مع قناة i24 News الموجهة للجمهورين؛ المحلي والدولي، أهداه المذيع اليميني المتطرف شارون غال قلادة تحمل خريطة لـ"أرض الميعاد" بحدود موسعة تشمل فلسطين المحتلة، وأجزاء من الأردن، ولبنان، وسوريا، ومصر. وعندما سأله إن كان يشعر بـ"ارتباط" بهذه الرؤية، أجاب نتنياهو بحزم: "جدا"، مضيفا أنه يقوم بـ"مهمة تاريخية وروحانية" لتحقيق أحلام أجيال متعاقبة من الشعب اليهودي.

صدور هذه العبارات أمام جمهور داخلي وباللغة العبرية، وفي حضرة إعلامي قومي متشدد، لم يكن صدفة. فهي تحمل رسائل طمأنة لقاعدته اليمينية المتطرفة وحلفائه في الائتلاف الحاكم- مثل سموتريتش وبن غفير- بأن رؤيته لا تقل تطرفا عن أجنداتهم. كما أنها تأتي في ظل تصويت الكنيست، في يوليو/تموز 2025، بأغلبية واسعة لصالح قرار رمزي يدعم ضم الضفة الغربية، إضافة إلى قانون أقرته حكومة نتنياهو 2023، ألغى فك الارتباط مع غزة، وكرس السيادة القانونية الإسرائيلية على المستوطنات.

هذه التطورات الميدانية تجعل من "إسرائيل الكبرى" امتدادا لفظيا لسياسات الضم الزاحف على الأرض، لا مجرد شعار عابر.

البعد الأيديولوجي حاضر بقوة في شخصية نتنياهو السياسية، فهو وريث المدرسة "التصحيحية" في الصهيونية التي أسسها جابوتنسكي، والتي ترى أن حدود إسرائيل الحالية ليست سوى مرحلة مؤقتة نحو مشروع أوسع. لكنْ ثمة أيضا بعد براغماتي واضح، إذ يوظف نتنياهو هذا الخطاب في لحظة داخلية حرجة ليعزز شعبيته المتراجعة بفعل طول أمد الحرب على غزة، وعدم قدرته على تحقيق أهدافه المعلنة، وتزايد الاحتجاجات ضد سياساته، وفي الوقت ذاته ليكسب أوراق ضغط في ملفات إقليمية، مثل مسار التطبيع.

بهذا، تتداخل القناعة الأيديولوجية مع الحسابات السياسية، في خطاب يترك الباب مفتوحا أمام جميع السيناريوهات، ويعكس بوضوح أن المشروع الصهيوني في نظر نتنياهو لم يكتمل بعد، وأن إعلان التمسك بـ"إسرائيل الكبرى" ليس مجرد موقف دعائي، بل جزءا من رؤية إستراتيجية تتغذى من التطورات الميدانية والتحالفات السياسية الراهنة.

هل يتكرر سيناريو جنوب أفريقيا مع إسرائيل؟

أثارت تصريحات نتنياهو عن ارتباطه برؤية "إسرائيل الكبرى" موجة ردود فعل عربية وإسلامية كثيرة، عكست إجماعا نادرا على رفضها بوصفها تجاوزا صارخا للخطوط الحمراء. فقد صدرت إدانات قوية من الأردن، والسعودية، وقطر، ومصر، حملت لهجة تحذيرية من تداعيات هذا النهج التوسعي على أمن المنطقة وسيادتها. وركزت القاهرة، على نحو خاص، على خطورة أي إيحاء يمس سيناء،

مستندة إلى معاهدة السلام التي تقوم على احترام الحدود والسيادة. أما الإمارات، والبحرين، والمغرب، فعبرت عن رفضها المساس بحقوق الفلسطينيين، وتمسكها بحل الدولتين، لكن بلهجة أكثر دبلوماسية.

على المستوى الإسلامي الأوسع، أدانت منظمة التعاون الإسلامي الخطاب واعتبرته استفزازا خطيرا، وأكدت فصائل فلسطينية أن تصريحات نتنياهو تجسد الطبيعة الاستعمارية للمشروع الصهيوني.

وفي المقابل، جاء الموقف الدولي– وخصوصا الغربي– باهتا ومفتقرا لأي إدانة واضحة. فلم تصدر الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي تصريحات حادة، مكتفيَين بالتعبير عن "القلق" في الكواليس، وكأن الأمر شأن داخلي إسرائيلي أو زلة لسان لا تستحق التصعيد.

هذا الصمت يعكس ازدواجية معايير فاضحة، إذ من الصعب تصور أن يمر تصريح مماثل من مسؤول غربي عن ضم أراضٍ من دولة حليفة، دون ردود فعل غاضبة وعقوبات محتملة. وتقييم هذه المواقف يكشف أن تصريحات نتنياهو ليست مجرد كلام عابر، بل إعلانا أيديولوجيا عن رفض كامل فكرةَ الدولة الفلسطينية المستقلة، وإقرار بنية التوسع على حساب أراضٍ عربية، ما يقوض أي أساس للتعايش أو التسوية.

تجاهل هذا الخطاب أو التعامل معه بتساهل يفتح الباب لتحويله إلى سياسة أمر واقع على الأرض، خاصة في ظل استمرار الاستيطان والضم الزاحف. وإذا لم يقابل بخطوات ردع حقيقية، فإن ما يُصرح به اليوم قد يتحول غدا إلى خرائط وحدود جديدة تفرض بالقوة، تاركا المنطقة أمام واقع استعماري جديد، ومتسببا في دفن أي أفق لحل سياسي عادل.

وأمام ذلك، يبرز السؤال: هل تكفي الإدانات؟ الإجماع بين المحللين أن الجواب لا. المطلوب تحرك عملي يتضمن خطوات مثل مطالبة إسرائيل بتراجع علني، وتحريك ملف القضية في مجلس الأمن والجمعية العامة، وطلب رأي استشاري جديد من محكمة العدل الدولية مستند إلى هذه التصريحات كدليل على نوايا الضم. إضافة إلى إعادة تقييم اتفاقيات التطبيع القائمة، وفرض ضغوط دبلوماسية واقتصادية، ولو جزئية، لإشعار إسرائيل بأن خطابها التوسعي سيقابل بعزلة إقليمية ودولية.

إن التجربة التاريخية لجنوب أفريقيا تقدم درسا واضحا: المواقف العنصرية العلنية لقادة نظام الأبارتهايد كانت وقودا لحركة نزع الشرعية عنه، وصولا إلى المقاطعة الشاملة التي أجبرته على التفكك.

اليوم، تصريحات نتنياهو تمنح حركة المقاطعة (BDS) وحلفاءها مادة سياسية وأخلاقية قوية لتسويق وصف إسرائيل كدولة فصل عنصري، تماما كما خلصت إلى ذلك منظمات كالعفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش.

دلالات سياسية وقانونية خطيرة

رغم محاولات بعض الأوساط الإسرائيلية التقليل من وقع تصريحات نتنياهو واعتبارها مجرد استدعاء للتاريخ، فإن مضمونها يتعارض بوضوح مع أبجديات القانون الدولي، خاصة ما يتعلق بسياسة الضم، ورفض الاستيلاء على الأراضي بالقوة. حين يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه "مرتبط جدا" برؤية "إسرائيل الكبرى"، فهذا يعني عمليا رفض الحدود المعترف بها دوليا، والتعامل مع أي وجود فلسطيني مستقل في الضفة الغربية أو غزة كأمر مؤقت محكوم بالزوال لصالح السيادة الإسرائيلية.

وهنا يبرز سؤال جوهري: ماذا لو قال مسؤول غير إسرائيلي إن بلاده تسعى لضم أراضٍ مجاورة وإحلال سيادتها مكان الدولة القائمة؟ لا شك أن الرد الدولي سيكون سريعا وحادا، مع فرض عقوبات فورية، وربما تدخلات سياسية أو عسكرية.

المفارقة أن تصريحات نتنياهو، رغم خطورتها، لا تواجه الموجة ذاتها من الإدانات والإجراءات، ما يعكس ازدواجية واضحة في المعايير. والسؤال الأكثر إثارة للجدل: لماذا تدان فصائل فلسطينية بشدة وتصور كحركات متطرفة عندما تعلن أنها تريد إقامة دولة فلسطينية من النهر إلى البحر وإعادة اللاجئين إلى أرضهم وفق القرار الأممي 194، بينما يتعامل مع تصريحات رسمية إسرائيلية تدعو علنا للتوسع والضم وكأنها شأن داخلي عابر؟

إن هذا المعيار المزدوج لا يكتفي بتقويض أي إمكانية لحل عادل، بل يشكل نسفا لكل القيم والقواعد القانونية المستقرة حتى الآن. والأخطر أن السياسة الإسرائيلية، سواء في ممارساتها العملية على الأرض أو في خطابها الإعلامي، تطيح بأي احتمال لقبول الاحتلال أو حتى التعايش معه، إذ تحول الصراع إلى مشروع استعماري مفتوح الأمد لا يترك مجالا لتسوية أو سلام حقيقي.

وهنا يحق التساؤل: هل كان السلام بين مصر وإسرائيل مجرد هدنة مؤقتة وخديعة إسرائيلية؟ وهل كانت اتفاقيات أوسلو ووادي عربة إلا محطات في إستراتيجية خداع أوسع؟ وهل مشاريع التطبيع الحالية أو المستقبلية سوى استمرار لهذا النهج؟ وإذا كان الاحتلال يكشف عن وجهه الحقيقي بهذه الصراحة، أفلم يُصب أولئك الذين رفضوا فكرة التعايش معه وأصروا على أن هذا توصيفه الواقعي؟ ثم، أليس هذا الخطاب مدعاة لأن يعود العقلاء إلى رشدهم ويوحدوا صفوفهم تجاه احتلال هذا هو وصفه؟

الجزيرة.نت، 2025/8/15

٤٥. حرب إبادة غزة والنظام المصري الحائر

يحيى مصطفى كامل

بين التعجب والغيظ، النقمة والغضب، تراوحت ردود الأفعال على خبر توقيع الدولة المصرية (أو النظام فسيانٌ كلاهما) صفقة لاستيراد الغاز الطبيعي من الكيان المحتل إزاء الطلبات المتزايدة وتراجع الإنتاج المحلي. قبل ذلك كان السيسي قد انتقد إسرائيل في سابقةٍ واصفاً الحرب بما هي بالفعل: إبادة.

في المقابل فإن إعلاميين كثيرين محسوبين على النظام (أو غير بعيدين عنه في أقل تقدير) لا يفعلون شيئاً تقريباً سوى الهجوم على حماس وتحميلها مسؤولية كل ذلك القتل والدمار، كأن هناك شيئاً في الدنيا من شأنه أن يبرر جرائم إسرائيل قرابة العامين، أو كأن تلك الحملة الممنهجة لتصفية سكان القطاع قتلاً وتهجيراً، ومن ثم قطع شوطٍ (لعله الأطول والأهم) على طريق تسوية القضية برمتها عن طريق إفناء المادة البشرية (في استعادةٍ لوصفة هتلر في تصفية «المسألة اليهودية»).

من الطبيعي أن يشعر البعض بالحيرة والبلبة إزاء ما قد يبدو للوهلة الأولى من تناقض، خاصةً في ظل يقينٍ بأن الموقفين، أو الخطابين، صادران عن المصدر نفسه، وبتوجيهاتٍ من «الضابط» نفسه.

أعترف بأنني شعرت بحيرةٍ مشابهة للوهلة الأولى، إلا أنني توصلت بعد تفكيرٍ إلى أن الحيرة، المبررة تماماً، والتضارب ليسا عارضين، وإنما يعبران عن حيرة النظام نفسه وتخبطه، أو السيسي تحديداً إذا شئنا الدقة. «من الذي يحكم مصر ويصدر هذه القرارات؟»، سؤالٌ مطروحٌ دائماً، لا يكاد يخبو إلا ليثور ويعلو بصورةٍ دورية لدى كل حماقةٍ فاقعة، أو انهيارٍ في سعر صرف العملة، أو ما شابه من انتكاسات. هو تعريضٌ أكثر منه سؤالا، واتهامٌ وإدانة أكثر منهما محاولةً للفهم، أو الاستيضاح، أو الرغبة في المعرفة الصادرة عن جهلٍ حقيقي، فالكل يعلم من الذي يحكم ويصدر القرارات المصيرية، ويختار المنحى والانحياز الاقتصادي منذ يوليو 52.

لا شك أن في مصر مؤسسات، وفي ما يخص الشأن الخارجي، فقد تمتعت دائماً بجهازٍ توفرت له كوادر على قدرٍ عالٍ من الكفاءة والمعرفة، كما تمتع الكثير منهم بحضورٍ لافت، فكانوا ذوي رؤيةٍ وشخصياتٍ آسرة (بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا معها) والثابت أن أبحاثاً ودراساتٍ دائماً ما توفرت لصانع القرار من شأنها أن تشرح وتوضح، بما قد يمكنه ويفيده في الفهم، ومن ثم صنع القرار، هذا بالطبع ما توفرت الإرادة والقابلية للفهم والرغبة في اتخاذ القرار الأصوب، الذي من شأنه أن يصب في مصلحة البلد، مصر ومستقبل ساكنيها. وهنا تكمن المشكلة...

ففي ظل نظامٍ كالمصري حيث سلطات وصلاحيات الرئيس غير محدودة، وحيث يصبح بقاؤه بصورةٍ شخصية، ومن ثم النظام، الهدف الأسمى، فكثيراً ما تخطى الرئيس كل تلك التحليلات والرؤى والتوصيات، فاتخذ ما يراه هو مناسباً، او انصياعاً لإملاءات، أو «نصائح» الخارج. لقد شهدنا أمثلةً شهيرةً مدويةً لذلك، لعل أقربها إلى ذهني محمد إبراهيم كامل وإسماعيل حسني، اللذان استقالا من وزارة الخارجية حين اختلفا وافترق طريقهما عن السادات، إبان مباحثات السلام مع إسرائيل. ربما كان الأمر أيضاً مختلفاً نوعياً آنذاك، كون عبد الناصر والسادات مسيسين حتى النخاع قبل أن يصلا إلى سدة الحكم، إلا أن الأمر تدهور مع من عقبهما من الضباط، الذين صاروا رؤساء بالتراتبية العسكرية، ومن ثم الصدفة، أو الانقلاب البليد.

لقد داهمت هذه الحرب السيسي، اقتحمته اقتحاماً، هو غير مستعدٍ لها بأي معنى من المعاني الأعمق من مجرد الجهوزية العسكرية، لمنع أعدادٍ من الفارين التي قد تحاول اقتحام الحدود، لا يخفى على أحد أنه لم يأتِ من خلفيةٍ سياسية، ويكفي أن تسمعه يتكلم لتدرك مدى محدودية مداركه وضحالة ثقافته. هو غير محيطٍ على الإطلاق بأبعاد هذه القضية ولا بمغزاها، لقد جاء السيسي إلى السلطة تعبيراً عن تحالف مصالح أهم أطرافه القوات المسلحة ممثلةً للدولة العميقة، وبعض دول الخليج التي مولته لتثبيت الحكم السلطوي في مصر ووأد جذوة الثورة. منذ اليوم الأول عمل مخلصاً لتثبيت النظام وسحق كل مظاهر الحراك السياسي ببطشٍ لم تعرف له مصر سابقةً، مصحوباً بضجيجٍ ومشاريع ظاهرها الإلهاء وباطنها السمسرة والربح والريع الذي يصب في شركات القوات المسلحة.

لقد راهن منذ اليوم الأول على التحالف مع إسرائيل والتنسيق الأمني معها، بل في النظر إلى حماس كونها عدواً مشتركاً في فترةٍ من الفترات. لذا فحين اندلعت هذه الحرب أُسقط في يده بين الرغبة الغريزية للإبقاء على العلاقة المتميزة مع إسرائيل، على حساب الفلسطينيين حمايةً للذات (وفق تصوره القاصر) والضغط الرهيب الواقع عليه مع مشاهد الدمار وطوابير الأطفال الجوعى على أبواب مصر.

وفق كل الشواهد يتمنى لو أن الحرب لم تقع، ولم يوضع في هذا المأزق، لكن شعباً عربياً، على سلبيته، تبعث إسرائيل فيه الروح بما تشحنه من غضبٍ أسود إزاء بشاعة الإبادة والتطهير العرقي والإهانة بغطرسة القوة، وهذا يضغط عليه ليقوم بشيء مما يُتوقع من مصر. لعله يتمنى لو أن إسرائيل أنهت مهمتها سريعاً و»خلصته» (تشاركه في ذلك كثيرٌ من دول الخليج)، لكن ذلك لا يحدث، كما أن تهور وحماقة اليمين الإسرائيلي المتطرف يزيد المحنة سواداً والأمور تعقيداً، بما يصدرون من تصريحات تزعج بقدر ما توقظ وتخيف الجمهور المصري، كما أنني على يقين من أن

السيسي، وإن لم يكن يسمع النصح من قبل، فإنه في شأن غزة والحرب لا بد أنه يُشار عليه من قبل أجهزة أمنه وجيشه، وأنه يستمع على الأقل، وفي عداد هؤلاء لا بد من وجود عقلاء وأذكياء.

في الحقيقة، وبصياغةٍ أخرى، فإن السيسي، الرجل الضئيل، في مأزق بين مصالحه الشخصية ومصالح أفسال مشيخات الزمن الغابر، الذين علا نجمهم في زمن الهزيمة والانتكاس وانحسار مشروع النهضة والتحديث العربي (أياً كانت تحفظاتنا عليه) وبين ما تفرضه عليه استحقاقات التاريخ والجغرافيا النابعة والمتجذرة من وجود مصر وكيانها الضارب في عمق التاريخ وتربة هذه المنطقة – المفترق العالمي.

إن ثوب مصر أكبر بكثير من السيسي، ولئن كنت لا أرى سوى الديمقراطية والحريات مستقبلاً ومخرجاً، فإنني على يقين من احتياج مصر، بل وحقها لكل الاعتبارات، إلى قاماتٍ أكبر قادرة على الاضطلاع بمهامها ودورها التاريخيين.

لا أستطيع التنبؤ بما ستحمله الأيام المقبلة، إلا أنني للأسف لا أرى السيسي والدولة المصرية من ورائه سوى قابعين في خانة رد الفعل، حريصين ما استطاعوا على الحفاظ على العلاقة المتميزة والمحورية مع إسرائيل، مدفوعين دفعاً، رغماً عنهم وعن محاولاتهم، لإصدار أي تصريحاتٍ تصب في خانة الحق الفلسطيني. غير أن عجلة التاريخ قد تحركت، وإنني أراهن على أن تضحيات الشعب الفلسطيني ودمه وجراحه ستغير مسار التاريخ، كما رؤي وأُريد لها.

القدس العربي، لندن، 2025/8/16

٤٦. نتنياهو لزامير بشأن احتلال غزة: لست سوى كرة على طاولة القمار

ناحوم برنياع

تعمل قيادة المنطقة الجنوبية الآن على التخطيط لطرد مليون نسمة من مدينة غزة إلى المواصي. كل شيء فني. ما هو العدد اللازم، أين تقام محطات الإطعام (نقاط توزيع، بلغة عسكرية مغسولة)، مستشفيات، حواجز؛ ما الذي ستساهم به المنظمات الدولية. الاحتلال سيرافق الطرد، وسيعملان معاً، كثنائي متنافس في برنامج تلفزيوني. الزيتون، الحي الجنوبي لغزة، يعالج منذ أسبوع، بقضم بطيء، كخطوة مسبقة، كمشروع تجريبي. أحدهم سيدعى يوماً لاختيار اسم توراتي للحملة. ربما شعر شمشون، ربما ثأر دليلة.

طاقم التخطيط جديد في معظمه، ضباط خبراء، أفضل الشبيبة. إذا طرح أحد ما سؤالاً مبدئياً، ما هذا الأمر، إلى أين يؤدي بنا، فإن السؤال لم يتسرب. الجيش الإسرائيلي جيش منضبط.

أب أعرفه، سأل ابنه الطيار: لماذا يواصل الطيران إلى غزة؟ لأني أرى أحفادك من فوق يقاتلون هناك، أجاب الابن. العائلة، الوحدة العسكرية، الأصدقاء: في هذه الأثناء، العائلية الإسرائيلية تفوق كل تردد.

رئيس الأركان ملزم بالطاعة. على الرغم من ذلك، فلرؤساء الأركان سبل للتصدي بقرار من المستوى السياسي لا يرتاحون له. بيديهم أن يقرروا الطريقة، الزمن، الأدوات. لقد ذكر رئيس الأركان علناً شرطاً واحداً: لن يأمر بعملية عسكرية تعرض حياة المخطوفين للخطر. هذا يلزم الجيش الإسرائيلي الدخول إلى غزة على أطراف الأصابع. ثمة مخطوفون أحياء في غزة الموسعة؛ ثمة مخطوفون أيضاً في مخيمات الوسط ودير البلح. المخطوفون قابلون للنقل. الجيش الإسرائيلي مبني للتصدي لسقوط المقاتلين، لكنه سيجد صعوبة في التصدي لموت مخطوف آخر بنار قواتنا.

إن احتلال غزة هو الاختبار الحقيقي لأيال زمير، وليس استعراضات وزير الدفاع. كاتس يستصعب فك الارتباط عن المكانين اللذين يشعر بهما في البيت: مركز الليكود ووزارة المواصلات. في رأسه، الجيش هو قطارات إسرائيل، ورئيس الأركان هو رئيس لجنة سائقي القطارات. إذا لم تهنه، لن تكون. سلسلة الانفجار تبدأ بابن نتنياهو، وتنتقل إلى أمه وإلى بردوغو، وتشعل أعضاء المركز، وتفزع وزير الدفاع وتقرر جدول أعمال الحرب. وزير الدفاع الحقيقي يعيش في ميامي.

كثير من الحجب ارتفعت في أمريكا عندما أمر ترامب هذا الأسبوع الحرس الوطني الدخول إلى واشنطن العاصمة. الحرس الوطني وحدة عسكرية. مسموح استخدامه على أرض أمريكا في حالات الطوارئ فقط. لم تسجل أي حالة طوارئ في واشنطن، باستثناء حرب ورطوبة آب. ترامب يستخف بالحقائق، بالقانون، بالتاريخ، بالدستور. قادة الجيش لم ينبسوا ببنت شفه: ترامب أخضعهم. احتلال غزة يعود إلى صنف آخر، قانوني أكثر لكن أخطر بكثير. رئيس الأركان هو كرة على طاولة القمار لنتنياهو.

يديعوت أحرونوت 2025/8/15

القدس العربي، لندن، 2025/8/16

٤٧ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/8/14